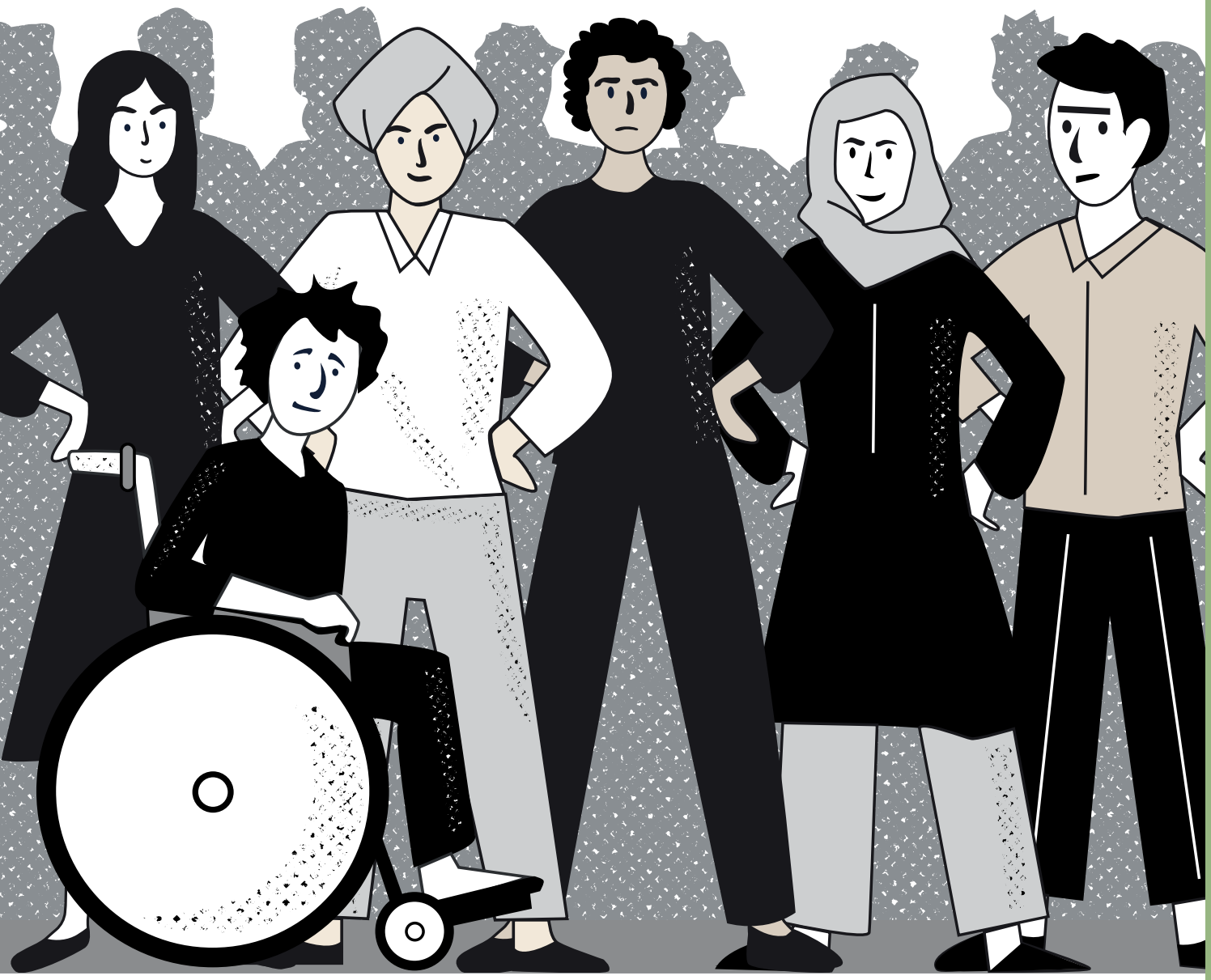

جيل الألفية والحرب

ICRC

مسألة مركزية

مصدر المعلومات: الدراسة الاستقصائية "جيل الألفية والحرب"، 16,288 شخصاً أعمارهم بين 20 و35 عاماً من 16 بلداً. 29 حزيران/ يونيو - 1 كانون الأول/ أكتوبر 2019.

الرسوم التوضيحية: خدمات شركة إيبسوس التفاعلية/ شعبة تصوير البيانات، والسيد Francis Macard

تمهيد بقلم الرئيس

ما شعور قادة الغد إزاء الحرب؟
مسلّمون بالحتمية، مفعمون بالأمل، قلقون أو غير مطمئنين، وفق نتائج دراستنا الاستقصائية الجديدة "جيل الألفية والحرب".

أبناء جيل الألفية هم السياسيون وصانعو القرار والاختصاصيون الاستراتيجيون وصانعو الرأي العام المستقبليون. ويمكن أن يمنح رأيهم في الحرب صورة ثاقبة عن توجه العالم في المستقبل.

وتستطلع هذه الدراسة تصوّر جيل الألفية للحرب، أي كيفية خوضها والأسلحة التي تُستخدم فيها وقواعدها ونتائجها والرؤية المستقبلية لها.

ويبدو أن جيل الألفية يرى أن احتمال أن يشهد حرباً كارثية في حياته احتمال فعلي قائم. وما يبعث على القلق أن نصف أبناء جيل الألفية المستطلعين تقريباً يعتقدون أن نشوب حرب عالمية ثالثة أمر يُحتمل حدوثه في حياتهم، في حين تعتبر أغلبية من المستطلعين أن هجوماً نووياً سيحدث في العقد المقبل.

وفي حين يؤيّد ثلاثة أرباع الأشخاص المستطلعين القول بأن الحرب يجب أن يكون لها قيود، تُبيّن الدراسة أيضاً وجود عدم احترام للقيم الإنسانية الأساسية التي يُكرّسها القانون الدولي. ويعتقد 36 بالمائة من الأشخاص المستطلعين أنه يجب عدم السماح لمقاتلي العدو المأسورين بالاتصال بأقربائهم، أو أن التعذيب مقبول في بعض الظروف.

وتبيّن هذه النتائج بصفة عامة وجود مستوى مرتفع من الخشية من أن عدد الحروب سيرتفع في المستقبل، لا أنه سينخفض. وتكشف النتائج أيضاً قبولاً مقلقاً بلغة تجريد "الأعداء" أو من يعتبرون "أعداءً" من صفة الإنسانية أو باتخاذ إجراءات بحقهم، يسود في عصر تنتشر فيه الأخبار الكاذبة والأخبار المضللة والآراء شديدة التباين.

وليس مفاجئاً أن يكون جيل الألفية مرتبكاً أمام هذه القضايا الشائكة. فقد أدى طبع الخطاب العام بصبغة التجريد من صفة الإنسانية مثلاً إلى وصف الأشخاص المرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية بأشخاص ينبغي "إبادتهم" أو "تصفيتهم"، دون شفقة أو دون أي إجراء قانوني. ولا يجلب هذا الخطاب حلولاً، بل إنه يحوّل الأفراد إلى ضحايا ويعمّق الانقسامات المجتمعية التي قد تتحوّل وقوداً لعنف مستقبلي.

لكن الأمل يبقى قائماً. والمفارقة أن من يشعر به بشكل أكبر هم الأشخاص المتضررون بشكل مباشر من حروب اليوم. والمجيبون على الدراسة المقيمون في بلدان تشهد حروباً هم أكثر عزماً من غيرهم على الدفاع عن الإنسانية في أوقات الحرب. وقد أعرب السوريون عن أعلى مستويات الرفض لاستخدام أسلحة الدمار الشامل، وعن اعتقاد راسخ بضرورة السماح لمقاتلي العدو المأسورين بالاتصال بأقربائهم، وبأن التعذيب غير مقبول بتاتاً، وأن تلبية احتياجات ضحايا النزاع في مجال الصحة النفسية لا تقل أهمية عن تلبية الاحتياجات البدنية.

ولا يُرجّح أن تصبح الأمور أكثر سهولة بالنسبة لأبناء جيل الألفية، فهم يعيشون في عالم لا تنفك الحروب فيه تزداد تعقيداً. وإذا كان جيل الألفية محقاً في احتمال نشوب عدد أكبر من الحروب أو حتى حرب عالمية ثالثة في حياته، فستكون قواعد الحرب أساسية للحد من هول المجزرة. فقواعد الحرب تُحدث فارقاً فعلياً في حياة الناس، واللجنة الدولية تشهد يومياً كيف يمكن أن يحدّ ضبط النفس من العنف والمعاناة، وكم أنه حاسم الأهمية بالنسبة للإنسانية.

وأبناء جيل الألفية والشباب هم أيضاً مقاتلو اليوم والغد، وكيفية خوض الحروب اليوم وفي المستقبل بين أيديهم. ويتحتم علينا جميعاً أن نبذل كل ما بوسعنا لنعزز إيمانهم بقواعد الإنسانية بطرق ابتكارية تلقى صدى لها في قيمهم. ويصح ذلك خاصةً في البلدان التي تعاني من العنف أو النزاعات أو من خطر تعرضها لها، وكذلك على المستوى العالمي، من أجل تعزيز بيئة داعمة تسود فيها القيم الإنسانية.

ولا أحد يخرج عن حدود إنسانيتنا المشتركة، ولا أحد فوق القانون. وللجميع الحق في أن يعاملوا معاملة كريمة. والمبادئ الأساسية للإنسانية وقواعد الحرب غير قابلة للتفاوض.

بيتر ماورير
رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر

مقدمة

"جيل الألفية والحرب" حلقة خامسة من سلسلة مبادرات بحثية تجريها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف استطلاع تصور الجمهور العام للحرب وإذكاء الوعي بالقانون الدولي الإنساني.

وجرت المقابلات لهذه الدراسة في بلدان/ أقاليم متضررة من الحروب والعنف المسلح وفي بلدان تنعم بالسلم. وبناءً على ذلك، يُسلّط البحث الضوء على أوجه التشابه وأوجه التباين في السلوك بين أشخاص يعيشون في سياقات شديدة الاختلاف. وشملت الدراسة الاستقصائية أشخاصاً من جيل الألفية، أي بالغين تتراوح أعمارهم بين 25 و30 عاماً، في البلدان/ الأقاليم التالية:

- أفغانستان، كولومبيا، فرنسا، إندونيسيا، إسرائيل، ماليزيا، المكسيك، الأرض الفلسطينية المحتلة، روسيا، جنوب أفريقيا، سويسرا، سورية، أوكرانيا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شارك أكثر من 16,000 شخص من أبناء جيل الألفية في الدراسة الاستقصائية التي أجرتها شركة البحوث إيبسوس (Ipsos) وفق صيغة تمزج بين أساليب مختلفة. وقد حُدّدت نسب مرتبطة بالعمر والنوع الاجتماعي والمنطقة وشكل الإقامة، بما يضمن أن العيّنة تمثّل التراكيب السكانية لأبناء جيل الألفية في البلدان/ الأراضي المعنية تمثيلاً فعالاً. ويرد بعض من الأسئلة التي طُرحت في الدراسة في الصفحات التالية، إضافة إلى رسوم بيانية تبيّن تفاصيل توزيع الإجابات وقد لا يعادل مجموع كل النتائج 100 بسبب تقريب الأرقام.

وتميّز الدراسة بين البلدان "المتضررة" وتلك "غير المتضررة" من نزاعات بغية النظر في ما إذا كان تعرض الناس شخصياً أو معايشتهم للنزاعات يغيّر سلوكهم. وقد تكون بعض البلدان "غير المتضررة" من النزاعات في الواقع أطرافاً في نزاعات مسلحة، حتى وإن كان للنزاع المسلح تأثير ضئيل على أراضيها أو سكانها. واستُخدمت في الدراسة عبارة "حرب أو نزاع مسلح"، وليس عبارات "حرب" أو "نزاع مسلح" أو "نزاع" وحدها، بهدف التبسيط وضمان فهم الموضوع.

ينبغي عدم اعتبار المصطلحات المستخدمة في الدراسة تعبيراً عن رأي اللجنة الدولية للصليب الأحمر القانوني.

أبرز الاستنتاجات

- يعتبر أبناء جيل الألفية **الحروب والنزاعات المسلحة من بين القضايا الخمس الأكثر أهمية التي تؤثر على الناس حول العالم اليوم**.
- يشعر أبناء جيل الألفية **بالقلق على مستقبلهم**، ويزيد عدد من يعتقدون أن حرباً عالمية ثالثة ستنشب خلال حياتهم عن عدد من يعتقدون العكس، بينما يعتقد أكثر من النصف أن **الأسلحة النووية قد تُستخدم** في مكان ما من العالم في السنوات العشر المقبلة.
- في الوقت عينه، تعتقد الأغلبية الساحقة من أبناء جيل الألفية أنه **يمكن تجنب الحروب والنزاعات المسلحة**، ويفوق أمل الأشخاص المقيمين في بلدان/أقاليم متضررة من الحروب أمل الأشخاص المقيمين في البلدان الخالية من النزاعات.
- يعتقد أبناء جيل الألفية أنه **يجب فرض قيود في الحرب وأنه يجب تفادي إيقاع إصابات بين المدنيين**، لكن الدراسة الاستقصائية تُظهر وجود توجهات مقلقة تدلّ على **تآكل في القيم الإنسانية الأساسية المكرّسة في القواعد الدولية**.
- **يعارض** أبناء جيل الألفية **بشكل واسع استخدام أسلحة الدمار الشامل**، سواء كانت نووية أو بيولوجية أو كيميائية، في أي ظرف كان.
- رغم وجود توافق واسع الانتشار بين أبناء جيل الألفية على أن **الأسلحة النووية تهديد للبشرية**، فإن نصف أبناء جيل الألفية يعتقدون في الوقت عينه أن **الأسلحة النووية وسيلة ردع فعّالة**.
- تعتقد أغلبية أبناء جيل الألفية أن **التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي** في دعم ضحايا الحرب، وتعتقد أغلبية طفيفة فقط من أبناء جيل الألفية أن **الذكاء الاصطناعي سيزيد من عدد الإصابات بين المدنيين** في الحروب والنزاعات المسلحة المستقبلية.

دعوات إلى العمل

- نطلب من أبناء جيل الألفية **احترام القيم الأساسية التي تقوم عليها قواعد الحرب** لأنها حاسمة الأهمية بالنسبة لمستقبلهم ومستقبل البشرية. ويجب الحفاظ على هذه القيم لصالح الأجيال القادمة.
- نحثّ الناس على **عدم اللجوء إلى خطاب يجرد الآخرين من صفة الإنسانية** حين يتحدثون عن ناس لا يتفقون معهم أو لا يفهمونهم.
- نريد من أبناء جيل الألفية أن **يتواصلوا في ما بينهم وأن يستمع بعضهم لبعض ويتعاطف بعضهم مع بعض**. ونطلب منهم أن يفكروا في أعمال يمكن أن يقوموا بها مرة في اليوم أو في الأسبوع أو حتى في الشهر للخروج من قوقعتهم والتواصل دون أفكار مسبقة مع أشخاص يخالفونهم الرأي. وقد يبدو هذا خطوة صغيرة لكننا على اقتناع بأن **نية التواصل مع جميع الجهات المعنية بحجة ما ومع أناس لا تتفق معهم أو لا تفهمهم، أمر حاسم الأهمية بالنسبة للبشرية**.

نتائج الدراسة الاستقصائية

الشواغل الرئيسية والتجارب الشخصية

يعتبر أبناء جيل الألفية الحروب والنزاعات المسلحة من بين القضايا الخمس الأكثر أهمية التي تؤثر على الناس حول العالم اليوم، إذ أن نصف المجيبين تقريباً ذكروها من ضمن 12 قضية عالمية.

أي من القضايا المُدرجة أدناه ترونها الأكثر تأثيراً على الناس في العالم اليوم؟ يرجى اختيار كل القضايا التي تنطبق.

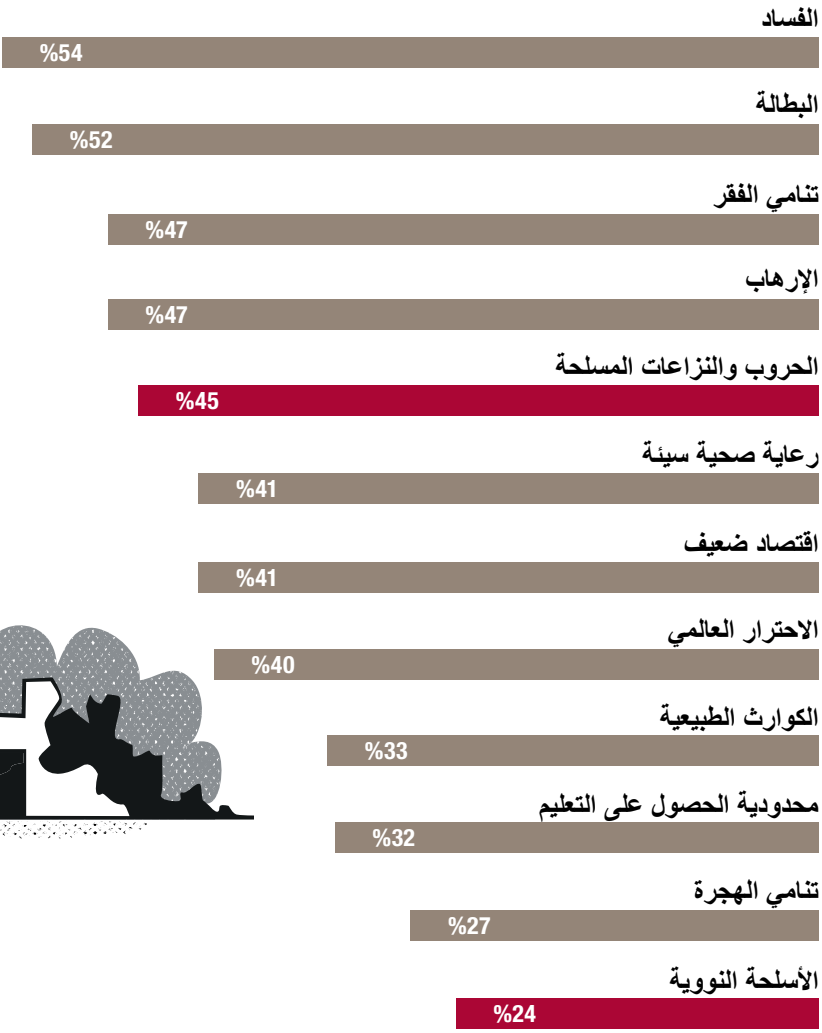

- في البلدان/ الأقاليم المُستطلعة الـ16، قال واحد من كل أربعة أشخاص من جيل الألفية (27 بالمائة) إنهم عاشوا تجربة حرب أو نزاع مسلح مباشرة. وتشمل التجربة المباشرة المشاركة في القتال أو الإصابة بجروح أو الاضطرار إلى مغادرة المنزل أو فقدان الاتصال بفرد مقرّب من العائلة أو أي حالة أخرى يمكن أن تنجم عن نزاع مسلح.
- ترتفع هذه النسبة في البلدان/ الأقاليم المتضررة من نزاع إلى ما يقارب النصف (46 بالمائة). وفي البلدان التي لا تشهد نزاعات، فقد عايش فرد واحد من كل 10 أفراد شكلاً من أشكال تجربة الحروب أو النزاعات المسلحة (12 بالمائة).
- عاش كل فرد سوري من أبناء الألفية تقريباً تجربة النزاع (96 بالمائة)؛ أما في أفغانستان فيصل العدد إلى فرد من كل اثنين (55 بالمائة).

هل عشتم تجربة مباشرة من تجارب الحرب أو النزاع المسلح؟

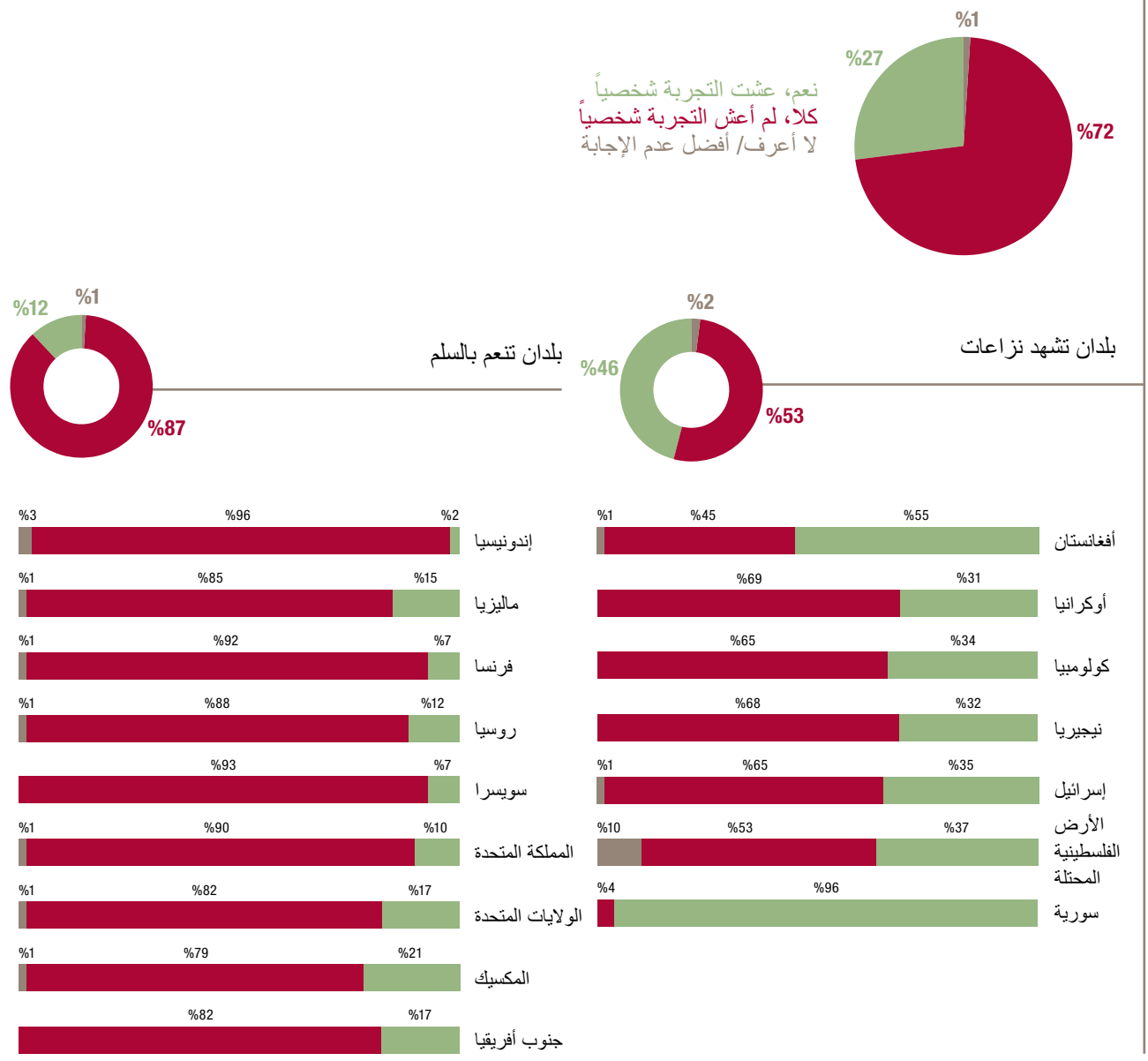

- يعتبر أبناء جيل الألفية المقيمون في بلدان/ أقاليم متضررة من النزاعات الذين عاشوا تجربة الحرب شخصياً أن "الحروب والنزاعات المسلحة" هي الشاغل الثاني الذي يواجهه الناس حول العالم اليوم (50 بالمائة)، بالتساوي مع "الإرهاب" (50 بالمائة)، لكنها تأتي بعد شاغل "البطالة" (53 بالمائة).
- يعتقد ثلاثة من كل عشرة أشخاص من جيل الألفية يعيشون في بلدان/ أقاليم متضررة من النزاعات أن الحرب في بلدهم/ إقليمهم لن تنتهي أبداً.
  - سكان إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة هم أقل الناس تفاؤلاً، إذ يعتقد 65 بالمائة من سكان إسرائيل و52 بالمائة من سكان الأرض الفلسطينية المحتلة أن القتال في مواطنهم لن ينتهي أبداً.
  - في المقابل، فإن سكان أوكرانيا وسورية هم الأكثر تفاؤلاً، إذ يعتقد 69 بالمائة من سكان أوكرانيا و60 بالمائة من سكان سورية أنه من المرجح أن تنتهي الحروب في بلدانهم في السنوات الخمس المقبلة.

هل توافقون أم لا على القول التالي؟ في إطار دعم ضحايا الحروب أو النزاعات المسلحة، توازي أهمية الاحتياجات المرتبطة بالصحة العاطفية أو الصحة النفسية أهمية الحصول على الماء والغذاء والمأوى؟

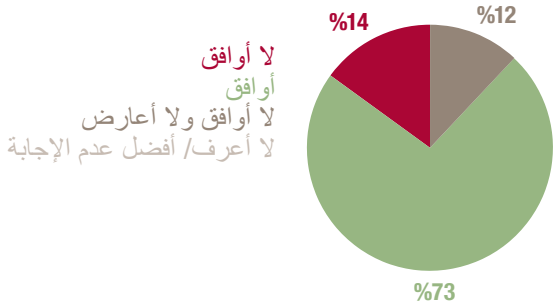

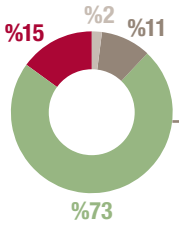

بلدان تشهد نزاعات

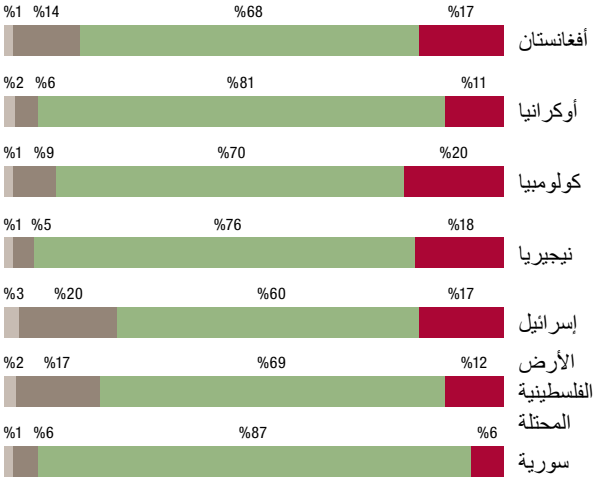

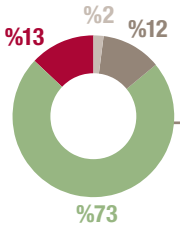

بلدان تنعم بالسلم

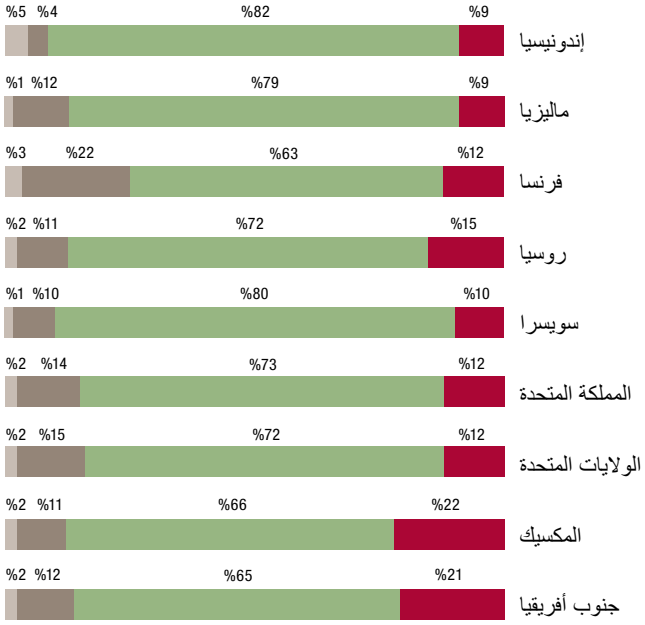

- يعتقد سبعة من كل عشرة أشخاص من أبناء الألفية أن أهمية احتياجات ضحايا الحرب في مجال الصحة النفسية توازي أهمية الاحتياجات من الغذاء والماء والمأوى. والأشخاص المستطلعون في سورية هم الأكثر اقتناعاً بهذا الأمر (87 بالمائة).

ماذا عن المستقبل؟

في حين تعتقد أغلبية أبناء جيل الألفية أنه يمكن تجنب الحروب والنزاعات المسلحة، فثمة اختلاف واضح في الآراء عن مدى انتشار الحروب في المستقبل.

- بصفة عامة، تعتقد أغلبية واضحة من أبناء جيل الألفية المستطلعين (74 بالمائة) أنه يمكن تجنب معظم الحروب.
  - يعتقد 69 بالمائة من أبناء جيل الألفية المستطلعين في إسرائيل أنه يمكن تجنب الحروب والنزاعات المسلحة. أما في الأرض الفلسطينية المحتلة، فلا تفوق نسبة الأشخاص الذين لديهم الاعتقاد نفسه 40 بالمائة.

يرجى تحديد أكثر قول توافقون عليه:

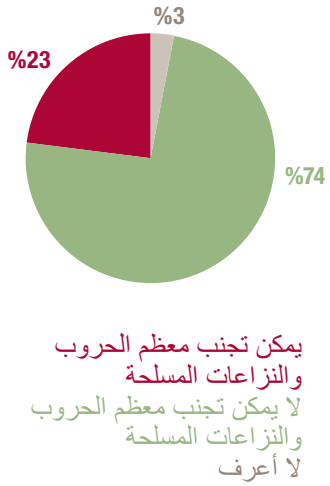

- تنقسم آراء أبناء جيل الألفية حول احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة خلال حياتهم: إذ يعتقد 47 بالمائة بأن نشوب حرب عالمية ثالثة محتمل، بينما يعتقد 46 بالمائة بأن ذلك غير محتمل.
- يعتقد اثنان من كل خمسة أشخاص من جيل الألفية (42 بالمائة) في البلدان التي تنعم بالسلم أنه من المحتمل "إلى حد ما" أو من المحتمل "جداً" أن يتضرروا من الحروب أو النزاعات المسلحة في المستقبل. وتعتقد نسبة تفوق النصف بقليل (51 بالمائة) أنها لن تتضرر من الحروب أو النزاعات المسلحة.
  - أبناء جيل الألفية في ماليزيا هم الأكثر تشاؤماً، إذ يعتقد اثنان من كل ثلاثة أشخاص (68 بالمائة) بأنه من المحتمل أن يتضرروا شخصياً من نزاعات مستقبلية. ويتوقع نصف أبناء جيل الألفية تقريباً في جنوب أفريقيا (49 بالمائة) وفي روسيا (48 بالمائة) تضررهم من نزاعات مستقبلية.
  - أبناء جيل الألفية في سويسرا وبريطانيا هم الأكثر تفاؤلاً، إذ يعتقد 76 بالمائة منهم في سويسرا و60 بالمائة منهم في بريطانيا أنه من غير المحتمل أن يتضرروا مباشرة من حرب أو نزاع مسلح في المستقبل. ويليهم مباشرة نظراؤهم في فرنسا (56 بالمائة) والمكسيك (55 بالمائة).
- يميل الأشخاص المقيمون في بلدان/ أقاليم متضررة من الحروب إلى الاعتقاد بأن السنوات الخمسين المقبلة ستشهد حروباً أقل أو لن تشهد أي حروب، مقارنة بالمجيبين من البلدان التي تنعم بالسلم (46 بالمائة مقابل 30 بالمائة).

هل تعتقدون أننا سنشهد في المستقبل عدداً أكبر أو أقل من الحروب والنزاعات المسلحة حول العالم مقارنة بيومنا هذا، أم تعتقدون أن عددها سيكون مشابهاً تقريباً؟

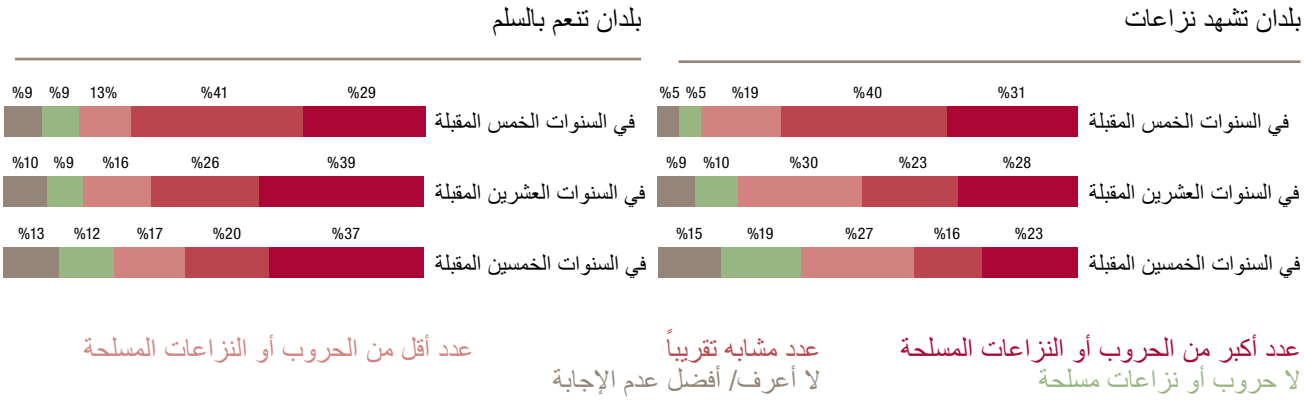

- يعتقد أكثر من نصف أبناء جيل الألفية، أي 54 بالمائة، أنه من المحتمل حدوث هجوم نووي في العقد المقبل.
  - تسجل ماليزيا أعلى نسبة من الأشخاص الذين يعتقدون أن هجوماً نووياً سيقع في العقد المقبل (77 بالمائة)، بينما تسجل سورية أعلى نسبة من الناس الذين يقولون إن هجوماً من هذا النوع غير محتمل (56 بالمائة).

تنقسم الآراء أيضاً حول دور الذكاء الاصطناعي في الحرب ومدى مساهمته في جعل الحروب والنزاعات أكثر أو أقل إنسانية. وثمة اعتراف أيضاً بأن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي في دعم ضحايا الحرب.

- إن عدد الأشخاص الذين يعتقدون أن الاستعاضة عن المقاتلين من البشر بالأجهزة الآلية والطائرات المسيّرة في الحروب المقبلة سيزيد من عدد الإصابات بين المدنيين، يفوق بقليل عدد من يعتقدون بأن ذلك سيقلل من عدد الإصابات بين المدنيين (36 بالمائة مقابل 32 بالمائة). وتعتقد أقلية لا بأس بها (24 بالمائة) أن ذلك لن يغيّر شيئاً.
- لكن نسبة أبناء جيل الألفية الذين يعتقدون أن التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تساعد في تلبية الاحتياجات المختلفة لضحايا الحرب والنزاعات المسلحة تفوق بأربعة أضعاف نسبة من يعتقدون أنه لا يمكنها ذلك (58 بالمائة مقابل 15 بالمائة).

ما الذي سيحدث برأيكم في حال استُخدمت أجهزة آلية وطائرات ذاتية التشغيل بشكل كلي، أي دون أن تخضع لأي رقابة بشرية، محل المقاتلين في المستقبل؟

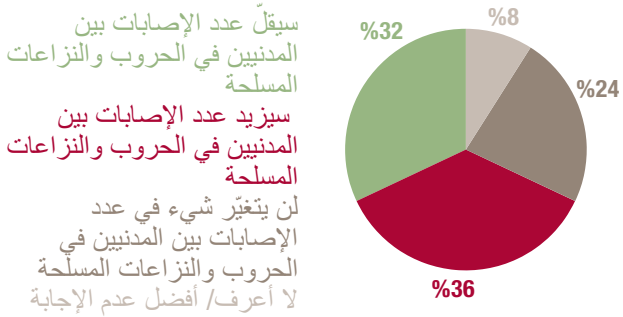

هل توافقون على القول التالي: إن استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل الإنترنت والهواتف الذكية يمكن أن يساعد في تلبية الاحتياجات المختلفة لضحايا الحروب والنزاعات المسلحة؟

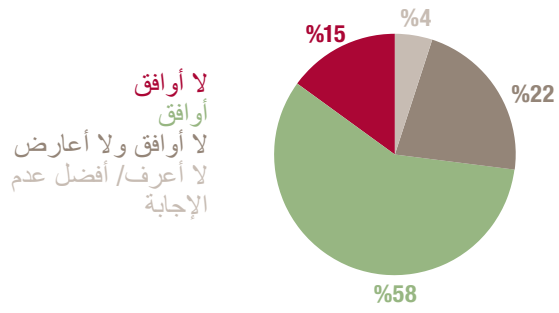

قواعد الحرب

تؤمن أغلبية أبناء جيل الألفية بأهمية اتفاقيات جنيف، لكن مستوى ثقتهم بفعالية هذه الصكوك أقل من ذلك. ولا يكاد يوجد فارق بين أبناء جيل الألفية من البلدان/ الأقاليم المتضررة من النزاعات وتلك الخالية من النزاعات من حيث مستوى وعيها باتفاقيات جنيف. لكن أبناء جيل الألفية من البلدان/ الأقاليم المتضررة من النزاعات يميلون أكثر من غيرهم إلى التشكيك في فعاليتها.

- 54 بالمائة من أبناء جيل الألفية سبق لهم أن سمعوا باتفاقيات جنيف. ومستوى الوعي بهذه الاتفاقيات هو الأعلى بين المجيبين في سورية (81 بالمائة)، ثم روسيا (76 بالمائة) ثم أوكرانيا (76 بالمائة) ثم فرنسا (75 بالمائة).
- مستوى الوعي بهذه الاتفاقيات كان الأدنى بين المجيبين في نيجيريا (84 بالمائة) ثم جنوب أفريقيا (82 بالمائة) ثم أفغانستان (68 بالمائة) ثم إندونيسيا (64 بالمائة).

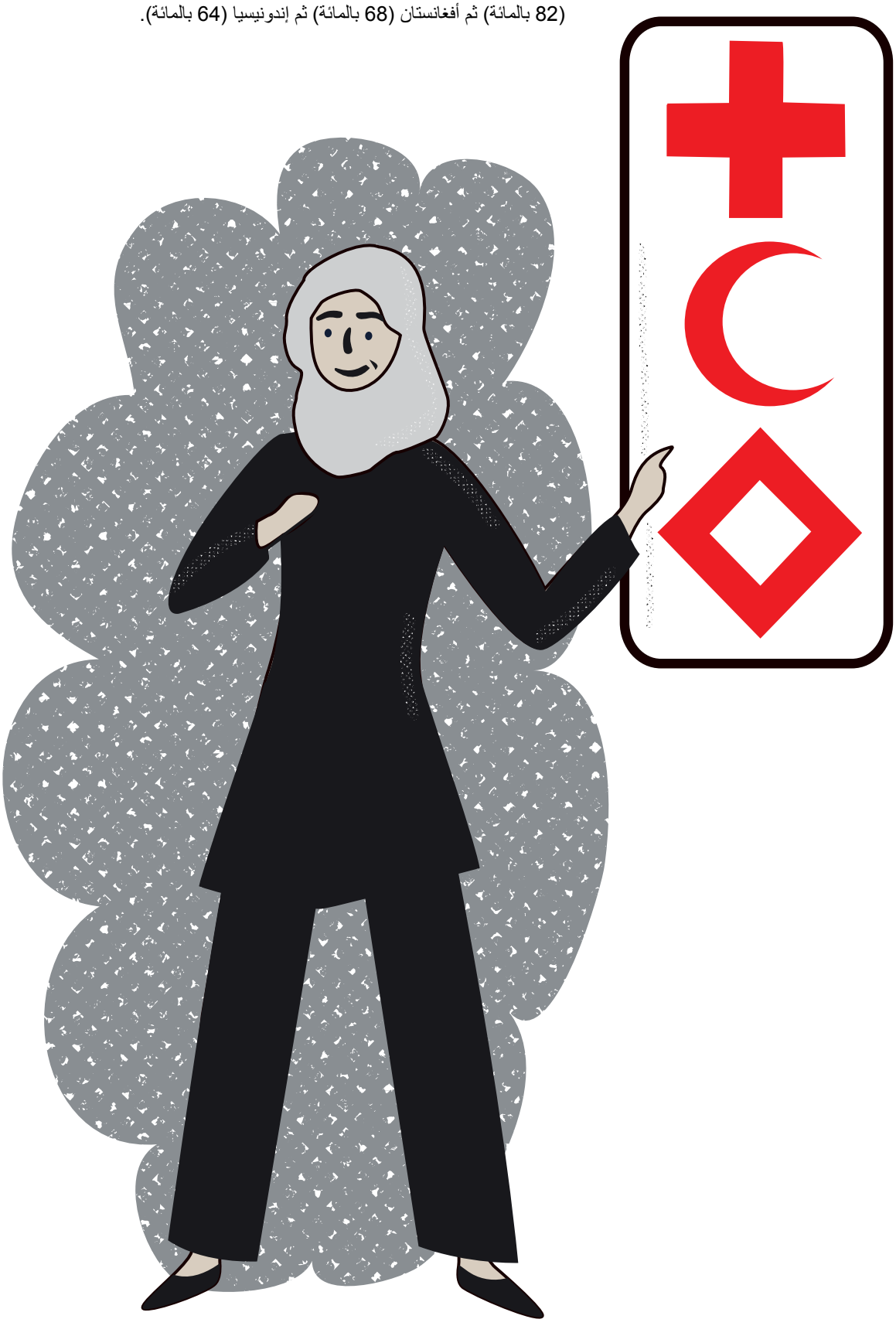

هل سبق لكم أن سمعتم باتفاقيات جنيف؟

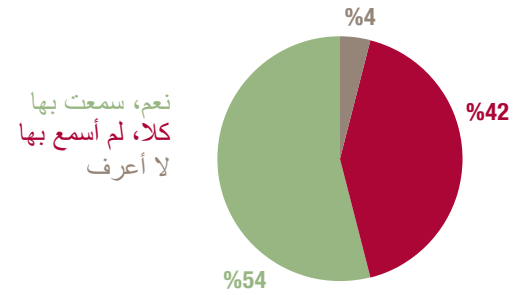

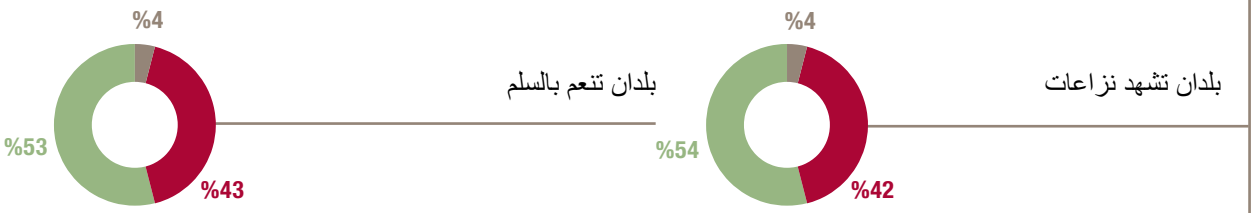

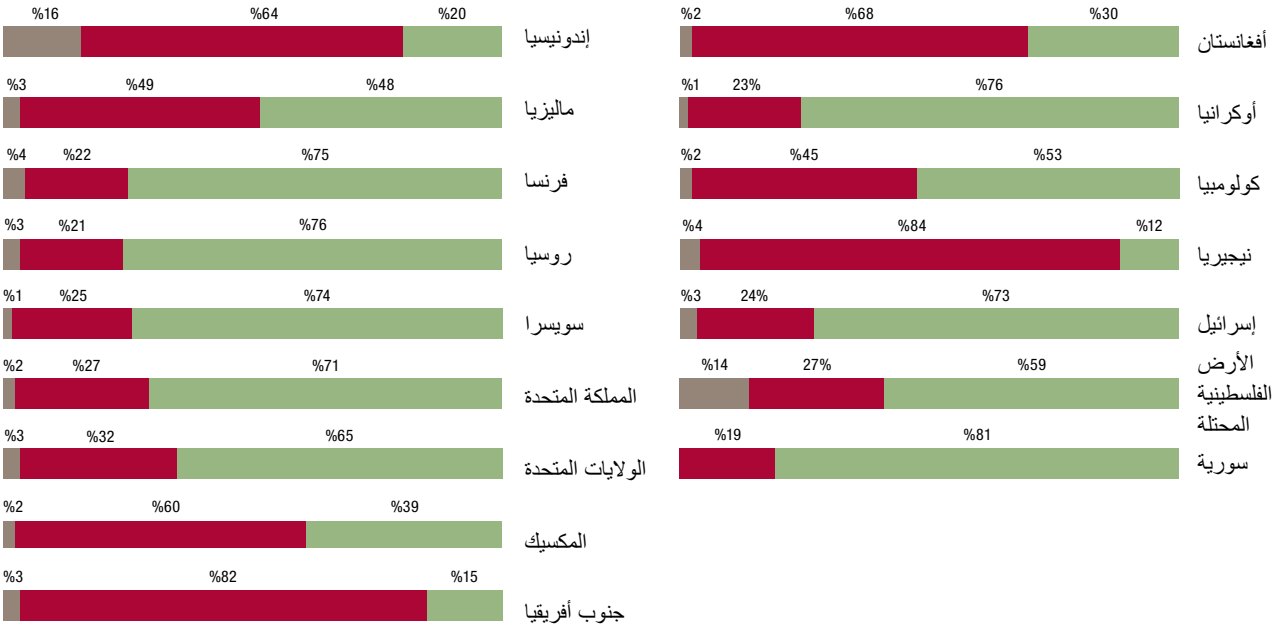

- 75 بالمائة من المستطلعين يعتقدون أن ثمة حاجة لوضع قيود على طرق خوض الحروب وهو ما يبيّن أن أبناء جيل الألفية يؤيدون القيم التي يقوم عليها القانون الدولي الإنساني.

اتفاقيات جنيف مجموعة من الاتفاقات الدولية تفرض قيوداً على الطرق التي يمكن وفقها خوض الحروب والنزاعات المسلحة (مثل تجنب الإصابات بين المدنيين بقدر الإمكان وحظر التعذيب). وأُعدّت اتفاقيات جنيف قبل 70 عاماً، بعد الحرب العالمية الثانية، ولقد وقّعتها جميع البلدان.

هل تعتقدون، بعد 70 عاماً على اعتماد اتفاقيات جنيف، أن الحاجة لا تزال قائمة لفرض قيود على طرق خوض الحروب والنزاعات المسلحة؟

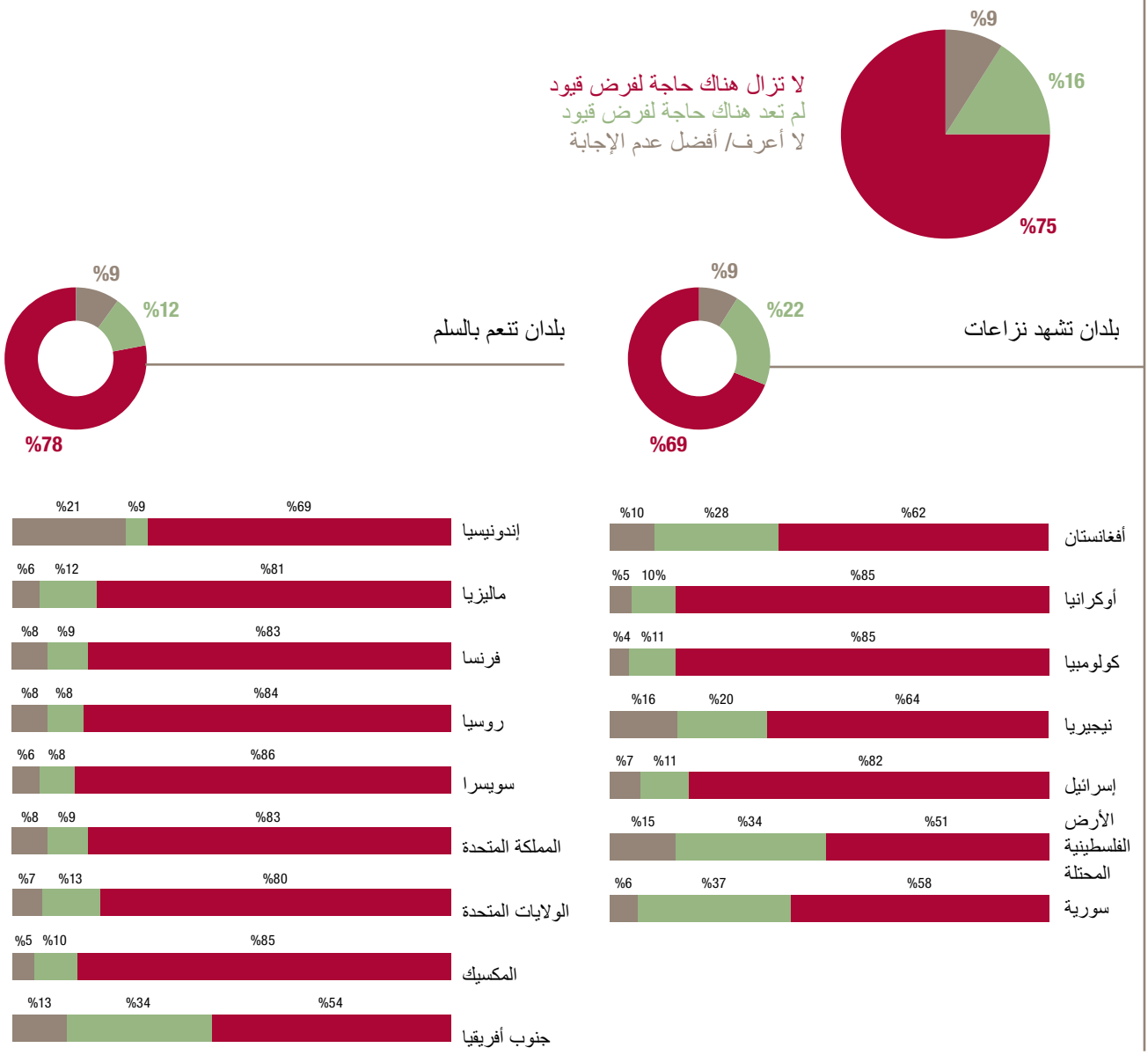

- تعتقد نسبة إجمالية من 54 بالمائة أن اتفاقيات جنيف تساعد في الحدّ من المعاناة في الحروب والنزاعات، في مقابل 36 بالمائة يرون أنها لا تُحدث فارقاً.
- إن مستوى الإيمان بقيم اتفاقيات جنيف أقوى بين أبناء جيل الألفية المقيمين في بلدان تنعم بالسلم (57 بالمائة) من أبناء جيل الألفية المقيمين في بلدان/ أقاليم متضررة من الحرب (50 بالمائة).
- سورية (56 بالمائة) وإسرائيل (53 بالمائة) هما البلدان الوحيدان اللذان تعتقد أغلبية المستطلعين فيهما أن اتفاقيات جنيف لا تُحدث فارقاً حقيقياً.

هل تعتقدون أن وجود اتفاقيات جنيف يمكن أن يساعد في الحدّ من المعاناة في الحروب والنزاعات المسلحة أم أنها لا تُحدث فارقا حقيقياً؟

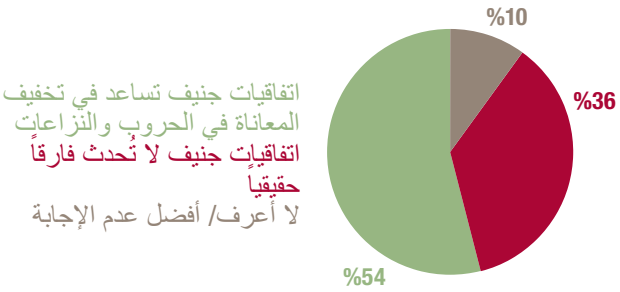

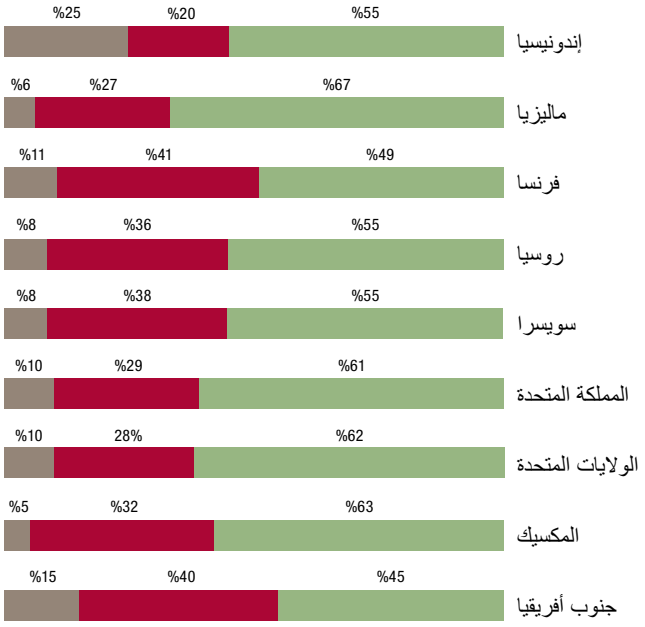

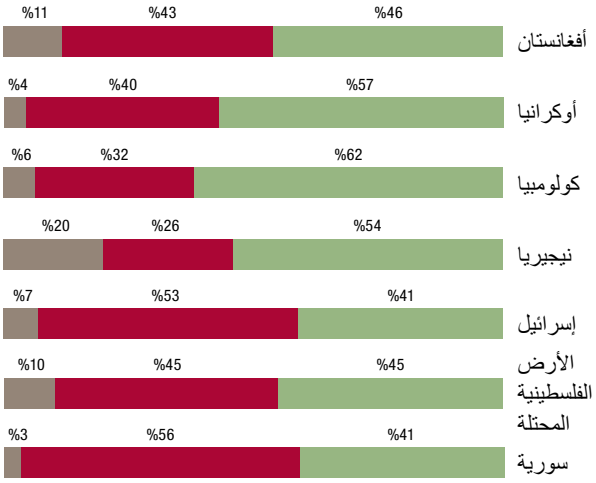

- تعتبر أغلبية واضحة من أبناء جيل الألفية (78 بالمائة) أن على المقاتلين أن يتجنبوا في الحروب أو النزاعات المسلحة الإصابات بين المدنيين قدر الإمكان حتى وإن كان ذلك سيصعّب تحقيق أهدافهم العسكرية.
- يعتقد السوريون أنه من المهم التصرف بإنسانية في أوقات الحرب، إذ يقول 85 بالمائة إنه يجب السماح لمقاتلي العدو المأسورين بالاتصال بأقربائهم؛ ويقول 70 بالمائة إن التعذيب غير مقبول بتاتاً؛ ويقول 87 بالمائة إن تلبية احتياجات ضحايا النزاع في مجال الصحة النفسية لا تقل أهمية عن تلبية الاحتياجات من الماء والغذاء والمأوى.

لكن ثمة توجهات مقلقة تشير إلى عدم احترام القيم الإنسانية الأساسية المكرّسة في القانون الدولي:

- 36 بالمائة من أبناء جيل الألفية يعتقدون أنه يجب عدم السماح لمقاتلي العدو المأسورين بالاتصال بأقربائهم، في حين أن ذلك حق أساسي يكرّسه القانون الدولي الإنساني.
- 41 بالمائة يعتقدون أن التعذيب مقبول في بعض الحالات. وحتى بعد تفسير اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، ظل 37 بالمائة يعتقدون أن التعذيب مقبول في بعض الظروف.
- 15 بالمائة يعتقدون أن على المقاتلين فعل أي شيء، مهما كلّف ذلك، لكسب الحروب، بغض النظر عن الإصابات التي تقع في صفوف المدنيين.

أسلحة الحرب

يعارض جيل الألفية بشكل واسع استخدام الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، أياً كانت الظروف، ويُظهر السوريون أعلى مستوى من الرفض لهذه الأسلحة.

- مستوى التوافق حول حظر الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية مرتفع، إذ يعتقد أربعة من كل خمسة أشخاص (84 بالمائة) من أبناء جيل الألفية أن الأسلحة النووية والبيولوجية (83 بالمائة) والكيميائية (81 بالمائة) غير مقبولة بتاتاً في الحروب والنزاعات المسلحة.
- في حين أن رأي أكثر من ثلاثة من كل خمسة أفراد من جيل الألفية مماثل بشأن الألغام المضادة للأفراد (63 بالمائة) والقنابل العنقودية (64 بالمائة)، تختلف الآراء بشأن هذه الأسلحة من بلد لآخر.
  - في إسرائيل، يعتقد ربع المجيبين فقط أن استخدام الألغام الأرضية والقنابل العنقودية في النزاعات المسلحة غير مقبول بتاتاً، كما هو حال نصف المستطلعين في الولايات المتحدة. لكن 27 بالمائة من المجيبين في البلد الأخير يقولون أيضاً إن استخدام الأسلحة الكيمائية مقبول في بعض الظروف.
- أظهر السوريون أعلى مستويات الرفض لأسلحة الدمار الشامل، إذ قال 96 بالمائة منهم إنه من غير المقبول بتاتاً استخدام الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية، بينما قال 98 بالمائة إنه من غير المقبول بتاتاً استخدام الأسلحة النووية.
- توافق نسبة إجمالية من ثلاثة من كل خمسة أشخاص من جيل الألفية في البلدان/ الأقاليم المُستطلعة الـ16 على أن البلدان الحائزة على الأسلحة النووية يجب أن تتخلص منها (64 بالمائة) وأن البلدان غير الحائزة على الأسلحة النووية لا ينبغي ألا تطور مثل هذه الأسلحة أو تحصل عليها (59 بالمائة).
- يعتقد 84 بالمائة من أبناء جيل الألفية المستطلعين أن استخدام الأسلحة النووية غير مقبول بتاتاً. وكان المستطلعون منهم في أوكرانيا (92 بالمائة) وكولومبيا (93 بالمائة) وسورية (98 بالمائة) وسويسرا (92 بالمائة) الأكثر تأييداً لهذا الاعتقاد.
- في المقابل، يعتقد 12 بالمائة فقط من المستطلعين أن استخدام الأسلحة النووية مقبول في بعض الظروف. وكان المستطلعون في نيجيريا (23 بالمائة) والولايات المتحدة (22 بالمائة) وإسرائيل (18 بالمائة) وجنوب أفريقيا (17 بالمائة) الأشد تأييداً لهذا الاعتقاد.

هل تعتقدون أن استخدام الأسلحة النووية مقبول في بعض الظروف أم أنه غير مقبول بتاتاً؟

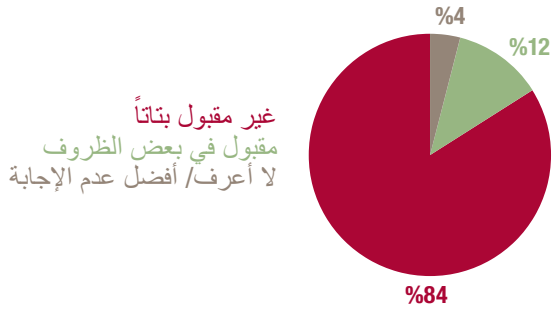

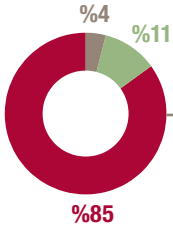

بلدان تشهد نزاعات

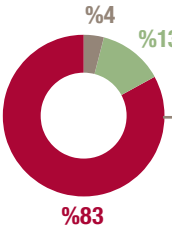

بلدان تنعم بالسلم

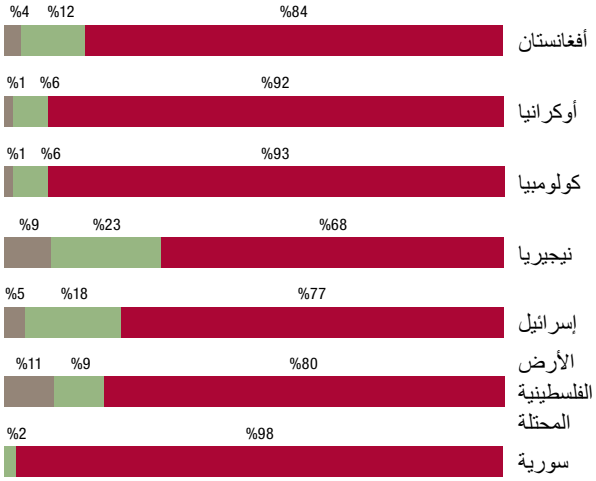

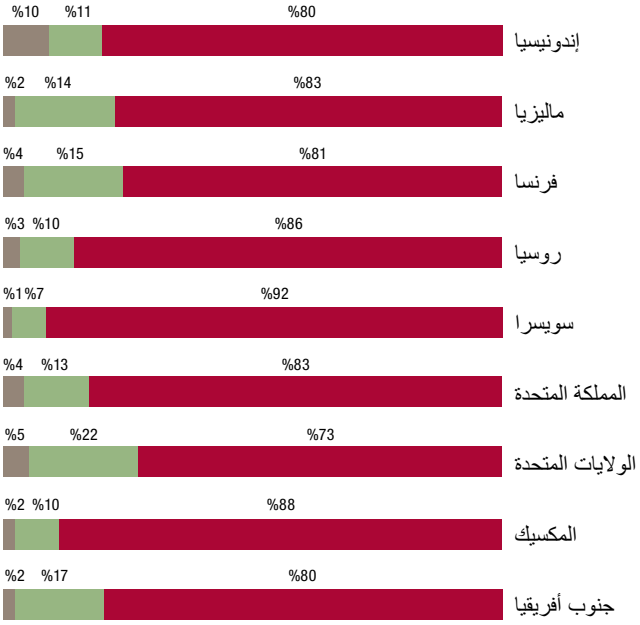

- يميل أبناء جيل الألفية المقيمون في بلدان/ أقاليم متضررة من نزاعات إلى الموافقة أكثر من غيرهم على أن الأسلحة النووية أداة ردع فعالة (53 بالمائة مقابل 45 بالمائة)، لكنهم في الوقت نفسه أقل ميلاً إلى الموافقة على أن هذه الأسلحة هي تهديد للبشرية (77 بالمائة مقابل 82 بالمائة).

هل توافقون أم لا على القولين التاليين؟

وجود الأسلحة النووية تهديد للبشرية

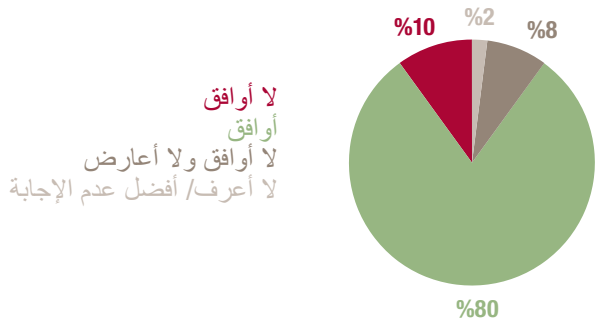

بلدان تشهد نزاعات

بلدان تنعم بالسلم

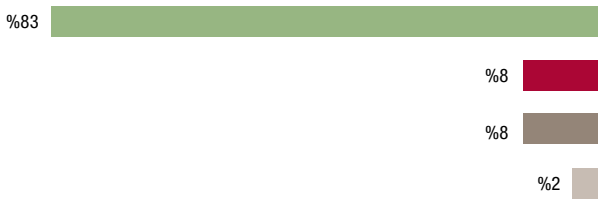

الأسلحة النووية أداة ردع فعالة

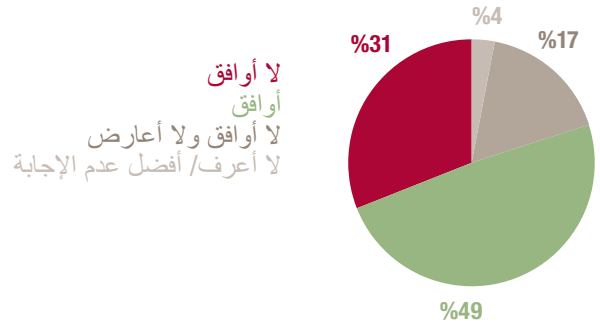

بلدان تشهد نزاعات

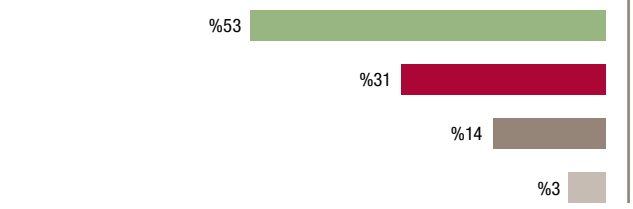

بلدان تنعم بالسلم

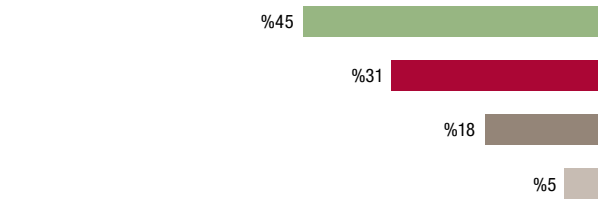

تساعد اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلة كل ما في وسعها لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما تفعل ذلك بالتعاون مع شركائها في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتسعى المنظمة أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد على اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتجارب المنظمة وخبراتها تمكنها من تقديم استجاباتها بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

رسوم الغلاف: Francis Macard/ICRC 01.2020 4444/004

facebook.com/icrcarabic
twitter.com/icrc_ar
instagram.com/icrc

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
International Committee of the Red Cross
19, avenue de la Paix
1202 Geneva, Switzerland
T +41 22 734 60 01 F +41 22 733 20 57
Email: cai_rcc@icrc.org www.icrc.org/ar
© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، كانون الثاني/ يناير 2020

ICRC